المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣ مـــايـو ٢٠٠٠

لارسن فى بيروت اليوم ويجتمع مع لحود والحص

إخلاء ثالث موقع للجيش الإسرائيلى فى جنوب لبنان

بيروت - من حسين ثابت والقدس - وكالات الأنباء: عشية بدء زيارة تيرى لارسن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الى بيروت اليوم الأربعاء، بدأ الجيش الإسرائيلى فى إخلاء ثالث موقع له بالشريط الحدودى المحتل بجنوب لبنان. وأكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية جدية حكومة ايهود باراك فى الانسحاب من جنوب لبنان بحلول ٧ يوليو المقبل، وكشفت عن توجيه باراك أوامر لقيادة جيشه بالامتناع عن المساس بسيادة اراضى لبنان فور تنفيذ الانسحاب. بما فى ذلك التوقف الكامل عن أية أنشطة عسكرية جوية وبحرية وبرية فى حدود إقليمه ومجال سيادته.

وقالت المصادر السياسية فى بيروت إن الرئيس اللبنانى أميل لحود ورئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص سوف يلتقيان معا مع لارسن ويؤكدان ثوابت الموقف اللبنانى بشأن ضرورة أن يكون الانسحاب الإسرائيلى تاما والى ما وراء حدود لبنان المعترف بها دوليا منذ عام ١٩٢٣، والتى أكدتها اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩. كما تتضمن الثوابت اللبنانية الامتناع عن تقديم أى ضمانات أمنية لإسرائيل والتأكيد على ضرورة احترام سيادة لبنان على كامل ترابه الوطنى ومياهه الاقليمية وأجوائه. وأكدت المصادر اللبنانية أن لحود والحص سوف يشددان على أن يجرى الانسحاب دون قيد أو شرط ووفق القرارين الدوليين ٤٢٥ و٤٢٦.

وكان لارسن قد زار إسرائيل الأسبوع الماضى فى بداية مهمته التى تشمل زيارة مصر والأردن، وذلك بمقتضى تكليف الأمين العام كوفى عنان لوضع تقرير يقدم الى مجلس الأمن كى يتخذ قراره فى وقت لاحق بشأن ترتيبات الانسحاب الاسرائيلى تنفيذا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

وقالت مصادر أمنية فى الشريط الحدودى المحتل، ان الجيش الإسرائيلى بدأ أمس إخلاء أحد مواقعه الرئيسية بالقرب من مقر قيادته فى بلدة مرجعيون، وهو ثالث موقع يجرى الإعلان عن إخلائه فى غضون أقل من ٢٤ ساعة. وأوضحت المصادر ذاتها أن شاحنات قامت خلال الأيام الثلاثة الماضية بنقل ما لا يقل عن ١٤ «دشمة» من التحصينات المشيدة بالأسمنت المسلح من الموقع القريب من مرجعيون ويدعى باسم «الشريفى».

وأشارت المصادر ذاتها الى أن موقع الشريفى هو من بين سبعة مواقع رئيسية للجيش الإسرائيلى داخل الشريط المحتل، كما يوجد الى جانبه ٢٠ موقعا على الأقل لميليشيا أنطوان لحد العميلة لإسرائيل.

وكان متحدث عسكرى إسرائيلى قد أكد صباح أمس إخلاء موقعين آخرين فى وقت سابق ويقعان فى «تسيبورين» و«أوليش» قرب الحدود، بينما يقع «الشريفى» فى منطقة متقدمة داخل الشريط المحتل.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الصادرة أمس تفاصيل إخلاء موقعى «تسيبورين» و«أوليش» وكشفت عن إجلاء غالبية الجنود المتمركزين فى الموقعين، وأشارت أن جنود الموقعين أعربوا عن سعادتهم بمغادرة الشريط الحدودى وان أحد الجنود العاملين فى لواء جولانى قال وهو يغادر موقعه «نحن سعداء بأن نكون أول الراحلين من هنا.. وانتظر أن يلحق رفاقى فى المواقع الأخرى بنا».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية